

الشيخ جعفر الهلالي في ذمة الله

تلقينا في هذا اليوم ٢٣ رمضان ١٤٤٠هـ وفاة العلامة الشيخ جعفر بن الشيخ عبدالحميد الهلالي الاحسائي . كانت تربط المرحوم مع شيخ جواد الرمضان صحبة طيبة بل توجه مشترك في البحث بتراث المنطقه . التقيت به في مجلس العم في زيارة له الى الاحساء وكانت جلسة جده ثريه بالمعلومات تبادلوا الاحاديث في تراث المنطقه واعلامها وكان اثناء اللقاء سماحة السيد محمد رضا السلطان بوعدنان والاستاذ الاديب محمد الغزال.

المرحوم لم ينشأ في الاحساء ولكن يحن الى اصله ياتي الى الاحساء فيتواصل مع رجال العلم والادب . حيث حقق ديوان شعر للشيخ عبداً الوائل واسرد اليكم ترجمة ميسره عن المرحوم

الشيخ جعفر ابن الشيخ عبد الحميد بن ابراهيم الهلالي الاحسائي البصري النجفي. عالم فاضل وخطيب شهير وشاعر أديب.

ولد في البصرة عام 1345هـ / 1927م، ونشأ فيها على والده الخطيب العالم، ودرس في المدارس الرسمية. مارس بعدها الخطابة الحسينية، ثم انتقل إلى النجف الاشراف لمواصلة دراسته فيها فدرس في حوزتها على اساتذة مشهورين.

انتسب إلى كلية الفقه بعد افتتاحها، وتخرج منها عام 1383هـ / 1963م، وحصل على البكالوريوس في العلوم العربية والاسلامية.

مارس الخطابة والتبليغ اللذين شغلاه عن مواصلة دراسته الاكاديمية، فاتجه إلى وسط وجنوب العراق وبعض دول الخليج.

له مؤلفات عدة وشعر كثير، ولا زال يرفد المناسبات الدينية بشعره الثر. أما علاقاته الادبية فهي واسعة ومتنوعة.

وهو يعدُّ من شيوخ الخطابة الحسينية وله فيها اسلوبٌ مميّز، امّا في الادب فطالما أغنى ساحته

بالرائق الكثير من نتاجاته الشعرية، حيث يعدُّ من طليعة شيوخه.

وله في مدح أمير المؤمنين قوله:

إلى من غدت تعنو له الفصحاء * * * توجهت يحدوني هوىً وولاءُ

أبا حسن يا آية الله في الورى * * * ويا معجزاً حارت به الحكماء

مقامك أسمى أن تُحيط بكنهه * * * نعوت ولا يرقى إليه ثناء

تعثرت الاقلام والفكر دونه * * * فياليت شعري هل تفي الشعراء

وهل بعد مدح الله يا نفس أحمد * * * سيبغ أدنى وصفك البل

سيقام مجلس عزاء للمرحوم سماحة الخطيب الشيخ جعفر ابن الشيخ عبد الحميد الهلال

للرجال في حسينة الهلال

في الأندلس بالهفوف

وقت العزاء ليلا من اليوم الأربعاء

ولمدة يومين

و سيقام مجلس عزاء للمرحوم سماحة الخطيب الشيخ جعفر ابن الشيخ عبد الحميد الهلال للرجال في
حسينة الهلال في الأندلس بالهفوف وقت العزاء ليلا من اليوم الأربعاء ولمدة يومين .

